وزير صومالي ينجو من محاولة اغتيال

ذكرت جماعة «الشباب» الصومالية، أنها شنت هجوما بقنبلة في العاصمة مقديشو استهدفت به نائب وزير الدفاع الصومالي، عبد الله علاد روبلي، حسبما ذكرت «إذاعة شابيل» الصومالية، أمس السبت، نقلا عن بيان لجماعة «الشباب» الجمعة.

وقال شهود عيان، إن «الانفجار الذي استخدم فيه مسلحو الجماعة عبوة ناسفة، وقع خارج مقر وزارة الدفاع أثناء مرور موكب الوزير».

غير أن روبلي نجا من الهجوم الذي وقع الخميس وهز المدينة، في ظل تعزيز الإجراءات الأمنية وإجراء تغييرات بين كبار مسؤولي الأمن من قبل الرئيس محمد عبد الله فارماجو.

ولم يعلق نائب وزير الدفاع على أنباء محاولة الاغتيال وما أوردته جماعة الشباب.

وكان الرئيس الصومالي قام بإجراء تعديل أمني كبير في 16 أغسطس، لتكثيف القتال ضد حركة الشباب.

يشار إلى أن الجيش الصومالي، بدعم من قوات الاتحاد الأفريقي، يخوض قتالا ضد جماعة الشباب، التابعة لتنظيم القاعدة، وتسعى إلى إسقاط الحكومة في مقديشو وفرض تفسيرها الصارم للإسلام.

alwasat.com.kw
الأحد 15 ذو الحجة 1439 هـ/ 26 أغسطس 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3257
الوسط
Sunday 26th August 2018 - 12 th year - Issue No.3257

روسيا تتهم المعارضة السورية بالتحضير لهجوم كيميائي في إدلب

النظام يقصف مواقع داعش ببادية دمشق

اتهمت روسيا السبت فصائل المعارضة السورية بالتحضير لهجوم كيميائي في محافظة إدلب لتحميل دمشق المسؤولية عنه واستخدامه كمبرر للقوى الغربية لضرب أهداف حكومية في سورية.

ويأتي اتهام موسكو بعدما أكد مستشار البيت الأبيض للأمن القومي جون بولتون هذا الأسبوع أن واشنطن سترد «بقوة» في حال استخدم نظام الرئيس السوري بشار الأسد أسلحة كيميائية في عملية استعادة إدلب، آخر محافظة متبقية في سورية تسيطر عليها فصائل المعارضة. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في بيان إن هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) «تعد لاستفزاز آخر يتعلق +باستخدام أسلحة كيميائية+ من قبل القوات الحكومية السورية ضد سكان محافظة إدلب المسالمين». وأضاف أن المجموعة أرسلت «ثماني حاويات كلور» إلى بلدة جسر الشغور بهدف «تمثيل» الهجوم وأن هذه الحاويات نُقلت لاحقا إلى قرية على بعد ثمانية كيلومترات.

وأفاد البيان أن مجموعة من المسلحين «المدربين على التعامل مع المواد السامة تحت إشراف أخصائيين من شركة +أوليفا+ البريطانية العسكرية الخاصة» وصلوا إلى البلدة قبل يوم من ذلك.

وتابع بالقول إن «لدى المسلحين مهمة محاكاة عملية إنقاذ لضحايا الهجوم الكيميائي مرتدين ملابس مجموعة +الخوذ البيضاء+ الشهيرة»، في إشارة إلى الدفاع المدني في مناطق سيطرة المعارضة.

واتهم كوناشينكوف أجهزة بريطانية خاصة بـ«التورط بشكل مباشر» في «الاستفزاز» الذي «سيشكل مبررا جديدا للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لتنفيذ ضربات جوية ضد أهداف تابعة للحكومة السورية». وفي أبريل، نفذت واشنطن وباريس ولندن ضربات مشتركة استهدفت مواقع للنظام السوري ردا على هجوم كيميائي مفترض وقع في مدينة دوما وأسفر عن مقتل العشرات.

ودافعت روسيا عن النظام السوري حيث أصرت على أن هجوم دوما لم يكن أكثر من مسرحية نفذتها مجموعة «الخوذ البيضاء».

وفي هذا السياق، قال بولتون من القدس الأربعاء إن واشنطن «قلقة بشأن احتمال استخدام الأسد للأسلحة الكيميائية مجددا».

وقال «تجنبا لأي لغط، في حال استخدم النظام السوري أسلحة كيميائية فسنرد بكل قوة ولذلك عليهم التفكير في الأمر مطولا» قبل القيام بأي تحرك.

من جهته، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن الوضع في إدلب «متعدد الأوجه» ودعا إلى التفريق بين المعارضة التي يعد وجودها أمرا صحيا والكيانات الإرهابية».

ولا تزال دمشق تسيطر على جنوب شرق إدلب، المحافظة التي تحمل أهمية استراتيجية نظرا لتجاورها مع اللاذقية، معقل عائلة الأسد.

وقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزح الملايين منذ اندلعت الحرب في سورية اثر استخدام النظام العنف لإخماد التظاهرات المناهضة له التي بدأت سلمية في 2011.

من جهة أخرى، تتواصل الاشتباكات بوتيرة متصاعدة على محاور في منطقة تلال الصفا الواقعة ببادية ريف دمشق على الحدود الإدارية مع محافظة السويداء، بين تنظيم داعش من جانب، وقوات النظام والميليشيات الموالية لها من جانب آخر، ضمن العمليات المستمرة لقوات النظام التي تهدف إلى إنهاء تواجد التنظيم في المنطقة، وإجباره على الاستسلام.

عمليات عسكرية متواصلة في بادية ريف دمشق

فيما تترافق هجمات قوات النظام مع تمهيد ناري مستمر على مواقع التنظيم ومحاور القتال، وسط معلومات عن مزيد من القتلى والجرحى بين طرفي القتال، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت.

ووثق المرصد، مزيدا من الخسائر البشرية على خلفية العمليات العسكرية المتواصلة في بادية ريف دمشق الواقعة عند الحدود الإدارية مع ريف السويداء، إذ ارتفع إلى 136 على الأقل عدد عناصر تنظيم داعش ممن قتلوا في التفجيرات والقصف والمعارك الدائرة منذ 25 من يوليو الماضي، بينما ارتفع إلى 46 على الأقل عدد من قتلوا من عناصر قوات النظام والميليشيات التابعة لها في الفترة ذاتها.

فيما كان وثق المرصد، منذ بدء هجوم التنظيم والعملية العسكرية التي تلتها إعدام تنظيم داعش الإرهابي في اليوم الأول من هجومه في 25 من يوليو الحالي، 142 مدنيا بينهم 38 طفلا وامرأة، بالإضافة إلى مقتل 116 شخصا غالبيتهم من المسلحين القرويين الذين حملوا السلاح صد هجوم التنظيم، وفتى (19 عاما) أعدم على يد التنظيم بعد اختطافه مع نحو 30 آخرين، وامرأة فارقت الحياة لدى احتجازها عند التنظيم في ظروف لا تزال غامضة.

من جهة أخرى، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان السبت تنظيم الدولة الإسلامية إلى إطلاق سراح نحو 27 شخصا تم اختطافهم منذ شهر من محافظة السويداء في جنوب سورية، معتبرة عملية الاختطاف «جريمة حرب».

وشن التنظيم المتطرف في 25 يوليو سلسلة هجمات متزامنة استهدفت مدينة السويداء وقرى في ريفها الشرقي، ما تسبب بمقتل 265 شخصا، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان. وخطف التنظيم معه 14 سيدة و16 طفلا من قرية الشبكي المتاخمة للبادية، حيث يتحصن مقاتلو التنظيم. واعتبرت المنظمة في بيان إن «اختطاف الرهائن هي جريمة حرب ويجب على الدولة الإسلامية الإفراج فورا عن الأشخاص المختطفين».

وقالت نائبة مدير قسم الشرق الأوسط في المنظمة لمى فقيه «لا يجب استخدام أرواح المدنيين كورقة مساومة».

وأشارت المنظمة إلى أن التنظيم الذي بات محاصرا في عدة جيوب بعد ان خسر السيطرة على مناطق واسعة في البلاد، يسعى الى استخدام المختطفين كورقة مساومة خلال المفاوضات التي يجريها مع النظام السوري وحليفته روسيا.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان أن التنظيم المتطرف يطالب بإطلاق سراح مقاتلين تابعين له تحتجزتهم قوات النظام من منطقة حوض اليرموك في محافظة درعا المجاورة، الا أن المفاوضات التي تقودها روسيا تعثرت.

ودانت المنظمة إعدام أحد المختطفين، وفق ما ذكر اعلام محلي، وهو طالب جامعي (19 عام) تمكنت عائلته من التعرف عليه ووفاة سيدة بعد اختطافها.

وتعرض التنظيم الذي أعلن مسؤوليته عن الهجوم من غير أن يتبنى عملية الخطف، لعدة هجمات في سورية ولم يعد يسيطر سوى على 3 بالمئة من الاراضي السورية.

الا أن التنظبيم تمكن، رغم ذلك، من شن عدة هجمات دامية كما حدث في السويداء وصد الهجوم الذي قامت به في الأسابيع الأخيرة قوات النظام ضد آخر جيوبه في البادية المتاخمة لمحافظة السويداء.

وقتل ثمانية عناصر من قوات النظام وجرح اكثر من 60 اخرين في ليل الجمعة الى السبت في هجوم للتنظيم في المنطقة، ليرتفع الى 56 عدد القتلى بين قوات النظام اضافة الى 147 جهاديا من التنظيم، وفق المرصد.

منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر قرار واشنطن وقف المساعدات «إعلانا فاضحا»

فتح تطالب حماس بوقف «المفاوضات الهزلية» مع إسرائيل

أكدت حركة فتح أن «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد بدلت صفقة القرن بـ صفقة غزة، بعد موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الصلب الرافض لها، وبعد معرفتها لموقف حماس اللين التي أبدت رفضها لها إعلاميا فقط، وفي الحقيقة توافق عليها وتسعى لها».

وخاطب عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي في تصريح صحفي حماس قائلا: «توقفوا عن هذه المفاوضات الهزلية مع إسرائيل، وعودوا للبيت الفلسطيني الداخلي، واعلموا أننا الأقرب إليكم إن أحسنتم النية والظن والفعل، وأننا بوحدتنا أقوى من فوهات المدافع الإسرائيلية، وأقرب لإنجاز التحرر والاستقلال، وأن ما تقومون به من مفاوضات لا يخدم إلا إسرائيل وأهدافها التصفوية وفصل القطاع».

وأضاف وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن «أميركا وإسرائيل هما من وضعتا الخطة وتسعيان لفصل القطاع تماما وتمرير صفقة القرن من خلال حماس متخذين الوضع الإنساني غطاء لمشروعهم، وما الممر المائي في قبرص تحت رقابة الأمن الإسرائيلي الكامل، وذات الأمر المطار في أيلات إلا نماذج لحجم المؤامرة التي تستهدف قضيتنا الوطنية، ومن المؤسف أن نجد طرفا فلسطينيا يتعاطى مع هذه الأفكار التصفوية لقضيتنا».

من جهتها، دانت منظمة التحرير الفلسطينية السبت اعلان وزارة الولايات المتحدة إلغاء مساعدات مالية كانت مقررة للشعب الفلسطيني، معتبرة أنه «إعلان فاضح».

وقال امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في بيان إن «هذا القرار بمثابة الإعلان الفاضح والاعتراف بالمغزى الحقيقي لسياسة المساعدات الأميركية المتمثل بالتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى والتأثير على خياراتها الوطنية».

وأعلنت الولايات المتحدة الجمعة إلغاء أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين. وقال مسؤول كبير في الخارجية الأميركية إنّه «بطلب» من الرئيس دونالد ترامب، ستقوم الإدارة الأميركية «بتغيير وجهة استخدام أكثر من مئتي مليون دولار كانت مخصّصة أساسا لبرامج في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف أن «هذه الأموال ستذهب الآن إلى مشاريع تحتل أولوية كبرى في أماكن أخرى».

وقال عريقات إن «المساعدات ليست منّة على شعبنا وإنما واجب مستحق على المجتمع الدولي الذي يتحمل مسؤولية استمرار الاحتلال الاسرائيلي لما يشكله من سد مانع أمام إمكانية التنمية والتطور للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني».

وأضاف أن «الولايات المتحدة بوقفها لهذه المساعدات إنما تصر على تخليها عن هذا الالتزام الدولي، كما تخلت سابقا عن التزامها بما تقرّه الشرعية الدولية وخاصة فيما يتعلق بالقدس واللاجئين، وسائر قضايا الحل النهائي».

من جهتها، رأت القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان السبت في قرار الإدارة الأميركية «ابتزازا رخيصا».

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن «الإدارة الأميركية أثبتت أنها تستخدم اسلوب الابتزاز الرخيص أداة ضغط لتحقيق مآرب سياسية».

وأضافت «لكن الشعب والقيادة الفلسطينية لن يخضعوا للإكراه والتهديد، كما ان الحقوق الفلسطينية ليست برسم البيع او المقايضة».

ورأت أن «هذا السلوك المستهجن يدلل على إفلاسها السياسي والأخلاقي»، مشيرة إلى أن واشنطن «من خلال تواطؤها مع الاحتلال الذي سرق الأرض والموارد وفرضها للعقوبات الاقتصادية تمعن في معاقبة الضحية ومكافأة المحتل».

وكان السفير الفلسطيني في واشنطن حسام زملط صرح في بيان بعد إعلان القرار أن إدارة الرئيس ترامب «تقوّض عقودا من الرؤية والالتزام الأميركيين في فلسطين».

وأضاف «بعد القدس والأونروا (وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، تأتي هذه الخطوة لتؤكد على تخلّيها عن حلّ الدولتين وتبنّيها الكامل لأجندة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو المعادية للسلام».

الإسعاف الفلسطينية تحمل أحد المتظاهرين على الحدود بين غزة وإسرائيل

استهدف حاجزا أمنيا بمدخل المدينة

مصر: إحباط هجوم انتحاري كبير في العريش

أحبطت قوات الشرطة المصرية هجوما إرهابيا استهدف حاجزا أمنيا بمدخل مدينة العريش بشمال سيناء، مما أدى إلى مقتل 4 مهاجمين. وقالت المصادر الأمنية بحسب قناة «سكاي نيوز» العربية، إن 4 من جنود الشرطة من قوة الحاجز الأمني قتلوا، خلال الهجوم، وأصيب عدد آخر تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكرت أن المهاجمين كانوا يرتدون أحزمة ناسفة وبحوزتهم أربعة قذائف «أر بي.جي»، مشيرة إلى أنه تم التحفظ على جثثهم وجاري استخدام الأجهزة لكشف شخصياتهم. وأضافت المصادر أن قوات الشرطة أجبرت باقي المهاجمين على الفرار، وتجري حاليا عمليات مطاردة واسعة لتعقبهم وضبطهم.

اليمن: قتلى وجرحى من الحوثيين في مواجهات مع الجيش الوطني بمحافظة البيضاء

قُتل وأصيب 31 من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران خلال مواجهات عنيفة مع الجيش اليمني، في مديرية الملاجم شرق محافظة البيضاء وسط البلاد.

وقال مساعد قائد محور بيحان المقدم عبدالوهاب بحيبح، في تصريح، للموقع التابع لوزارة الدفاع اليمنية «26 سبتمبر نت» إن «مواجهات ضارية دارت بين قوات الجيش وعناصر المليشيا في مفرق البياض بمديرية الملاجم استمرت عدة ساعات وحقق خلالها الجيش اليمني، تقدما ميدانيا، وقتل13 من الانقلابيين الحوثيين، فيما أصيب 18 آخرين».

وسيطرت قوات الجيش اليمني، على صاروخ، من نوع، زلزال كان في قبضة المليشيا.

رصد تحركات إسرائيلية عند الحدود اللبنانية

نفذت قوة إسرائيلية أمس السبت كشفا على السياج الحدودي مع لبنان على طول الخط التقني بين تلال الوزاني ووادي العسل مرورا بالغجر والعباسية.

وقال مصدر أمني لبناني لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن «القوة الإسرائيلية أجرت كشفا دقيقا على أجهزة المراقبة المثبتة على السياج الحدودي، كما قامت دوريات ونقاط المراقبة المشتركة للجيش اللبناني وقوات اليونيفيل بمراقبة الوضع قرب السياج حتى تخوم مزارع شبعا».

وأوضح أن طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار خرقت الأجواء اللبنانية فوق مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، ونفذت طلعات استكشافية على علو متوسط فوق قرى وبلدات العرقوب وحاصبيا والمنحدرات الغربية لجبل الشيخ.